الإجابة النموذجية لسؤال مادة مدخل لعلم السياسة 01

الجواب الأول : عرف ما يلي (09 ن).

الأوليغارشية: مشتق من الكلمة اليونانية OLIGARKHE وتعني حكم الأقلية، بمعنى أي نظام حكم سياسي تسيطر عليه أقلية ما تمتلك الثروة والنفوذ أو العلاقات أو المكانة الرفيعة، وغالبًا ما يقع الخلط بين مفهوم الأولغارشية ومفهوم البلوتوقراطية والتي تعني (حكم الأثرياء أو الطبقة الغنية)، فالبلوتقراطيون دائمًا اغنياء، بينما الأولغارشيون يمكن أن يكونوا أغنياء أو أصحاب نفوذ أو مكانة في المجتمع. لذلك نجد أنَ: **كل بلوتوقراطي هو أولغارشي وليس كل أولغارشي هو بلوتوقراطي**.

الحرب البيلوبونيزية: هي صراع طويل وحاسم في اليونان القديمة دارت بين أثينا (الحلف الديلي) وإسبرطة وحلفاؤها (الحلف البيلوبونيزي)، بين عامي 431 و404 ق م، انتهت الحرب بهزيمة أثينا وصعود إسبرطة كقوة مهيمنة في اليونان.

الاتحاد الكونفدرالي: هو اتحاد بين دولتين أو أكثر، ينشأ بفعل ابرام معاهدة دولية تسمى "بصك الاتحاد" مع احتفاظ هذه الدول بسيادتها الكاملة، في حين لا يؤدي هذا النوع إلى قيام شخص قانوني جديد، لكنه يؤدي إلى انشاء هيئة تسمى بالمجلس الأعلى، تنظر في القضايا السياسية والاجتماعية والدفاعية، وتتخذ قراراتها بالإجماع، كما لا يتطلب لقيام هذا النوع تشابه أنظمة الحكم، أما في حالة قيام حرب بين دول الاتحاد فتعد حربًا دولية. (دولة مركبة داخليًا وخارجيًا).
الاتحاد الفيدرالي: هو اتحاد بين دوليتين أو أكثر ينشأ بفعل دستور يسمى" بالدستور الفيدرالي" تذوب بفعله الكيانات أو المقاطعات الفدرالية في شخص قانوني جديد هي دولة الاتحاد، التي تتولى جميع الاختصاصات على المستوى الخارجي كإعلان الحروب أو تبادل التمثيل الدبلوماسي أو التعاقد إلى جانب التقاضي الدولي، أما على المستوى الداخلي فتحتفظ المقاطعات الفدرالية بكامل صلاحيتها السياسية والتشريعية، وتعد الحرب بين المقاطعات حربًا أهلية، (الدولة الفدرالية هي دولية بسيطة خارجيًا مركبة داخليًا).
المدرسة الوضعية: هي إحدى فلسفات الفكر الإنساني، التي تقر بأنَ الانسان لا يدرك سوى الظواهر المحسوسة وما بينها من علاقات أو قوانين، حيث توكد الوضعية على أنَ المعرفة الحقة تستمد من:

_ الخبرة الحسية والأدلة التجريبية للظواهر عبر اكتشاف خصائصها والقوانين القائمة بينها.

_ أو مما هو صادق تعريفًا (الجمل التحليلية التي تكون بديهية مثل «جميع الرياضين هم أقوياء»)،

_ أو التي هي قابلة للإثبات الرياضي والعقلي. لذلك ترفض الوضعية مصادر المعرفة الأخرى مثل الحدس أو الإيمان الديني باعتبارها غير موثوقة أو لا معنى لها، وهنا يستخدم اوغست كونت المفهوم بدلالة القطيعة المعرفية مع التفسير الديني والفلسفة والميتافيزيقيا من اهم روادها "أوغيست كونت" و "إيميل دوركايم".
الثورة السلوكية: اعتبرت الثورة السلوكية أكبر تحول منهجي استخدم في دراسة الظواهر الاجتماعية، والتي طال تأثيرها إلى مختلف المجالات الأخرى، بما فيها العلوم السياسية حيث ركزت خلالها هذه الثورة على محاولة تحويل هذا الحقل إلى علم مستقل وقائم بذاته، من خلال: دراسة ظاهرة السلوك الانساني **السياسي** في إطار المحتوى الاجتماعي، عبر استخدام خطوات المنهج العلمي (ملاحظة، فرضية، تجربة تساوي: النتيجة) بمعنى استخدام المناهج العلمية في شرح الظواهر السياسية، وبالتالي إمكانية الوصول إلى تعميمات تسمح بعملية التنبؤ العلمي، وبذلك تعني السلوكية في العلوم السياسية: هي صيغة علمية تبدأ من أي شيء منظم إمبريقي/ تجريبي(يخضع للتجريب)، تسعى إلى صياغة منظومة كاملة من المبادئ والافتراضات العلمية، وبذلك فإنَ هدف السلوكية في العلوم السياسية هو الوصول إلى صيغة علمية

للعلوم السياسية، تختلف عن الصيغة التقليدية التي كانت سائدة، حيث أحدثت الثورة السلوكية القطيعة المعرفية الثالثة مع المناهج التقليدية.

الجواب الثاني: (تتضمن الإجابة مقدمة، عرض، خاتمة). **(11 ن)**

مقدمة: التمهيد للموضوع + طرح الإشكالية

العرض: تسليط الضوء على العناصر التالية:

1. **<u>حالة الفطرة:</u>** اتفق فقهاء العقد الاجتماعي على أنَ البشرية قد عاشت حالة أولية تسمى بحالة الفطرة / الطبيعة، لكنهم اختلفوا في تحديد طبيعتها:

بالنسبة **لطوماس هوبز** يرى بأنها حالة وحشية بوهيمية سرمدية، حيث القوي يأكل الضعيف، وأن السبب الرئيسي في هذه الوضعية هي الطبيعة الشريرة للبشر، ومن أجل القضاء على الفوضى أصبح من الضروري إنشاء العقد. من جهته يصف **جون لوك** حالة الطبيعة بحالة التضامن بين البشر، حيث كان الجميع يعيشون احرارًا في ظل القانون الطبيعي، أما **جون جاك روسو** فيرى بأنَ ما يميز حالة الطبيعة هو الاستقرار والحرية لذلك وجد العقد لحماية هذه الحقوق.

2. **<u>طبيعة العقد الاجتماعي:</u>** يتفق فقهاء العقد الاجتماعي على أنَ العقد هو ذو طبيعة ملزمة، لكنهم اختلفوا في تحديد دوافع قيامه بالنسبة **لطوماس هوبز** أنَ حالة الفوضى هي السبب وراء التنظيم، أما بالنسبة **لجون لوك وجون جاك روسو** فإن رغبة البشر في الحفاظ على التنظيم والاستقرار هي الدافع وراء قيام العقد.

3. **<u>التنازل عن الحقوق:</u>** يقر **طوماس هوبز** أنَ حالة التعاقد تفرض على الأفراد التنازل عن كامل حقوقهم السياسية والاجتماعية والاقتصادية للحاكم، الذي لا يكون طرفًا للعقد مما يحوله إلى حاكم مستبد، أما **جون لوك وجون جاك روسو** فيرى أن الأفراد لا يتنازلون إلاَ على القدر الكافي من الحقوق، التي تسمح بإقامة السلطة العامة في المجتمع مع احتفاظهم بالجزء المتبقي، وأنَ الحاكم هو طرف في العقد مما يمنع تحوله فيما بعد إلى حاكم مستبد.

خاتمة: يجيب عن الإشكالية المطروحة ويذكر رأيه الشخصي.